future health index 2026

الذكاء الاصطناعي في الممارسة العملية

صياغة مستقبل الرعاية الصحية الآن

تقرير المملكة العربية السعودية

بتكليف من فيليبس

المحتويات

فرضية البحث 3

تمهيد 4

ملخص تنفيذي

الرؤى الرئيسية الخمس 5

مقدمة

الذكاء الاصطناعي يُحدث بالفعل تغييراً ملموساً بالرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية 6

الفصل الأول

فوائد الذكاء الاصطناعي بدأت تظهر 7

الفصل الثاني

قطاع الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية يدعم تبني الذكاء الاصطناعي 15

الفصل الثالث

نحو نموذج هجين لفرق الرعاية الصحية 19

نظرة استشرافية

الذكاء الاصطناعي يُمهد لعصر جديد من الرعاية 24

الملاحق

منهجية البحث 25

مسرد المصطلحات 26

عقد من البحث العالمي 27

29

30

فرضية البحث

هذا الاستطلاع هو أكبر استطلاع عالمي من نوعه يُحلل وجهات نظر مختصي الرعاية الصحية والمرضى.

في نسخته الحادية عشرة، يستكشف "مؤشر الصحة المستقبلية للعام 2026" التأثير الملموس للذكاء الاصطناعي في قطاع الرعاية الصحية، ونتائجه القابلة للقياس.

ويتجاوز تقرير هذا العام استعراض إمكانات الذكاء الاصطناعي ليسلط الضوء على طريقة الاستخدام الفعالة له من قبل مختصي الرعاية الصحية والمرضى حول العالم لتلافي هدر الوقت، وتنمية القدرات، والارتقاء بجودة خدمات الرعاية.

ويعتمد التقرير على مجموعة من الأبحاث الكمية الخاصة شملت أكثر من 2,000 مختص في الرعاية الصحية وما يزيد على 20,000 مريض في 10 بلدان.

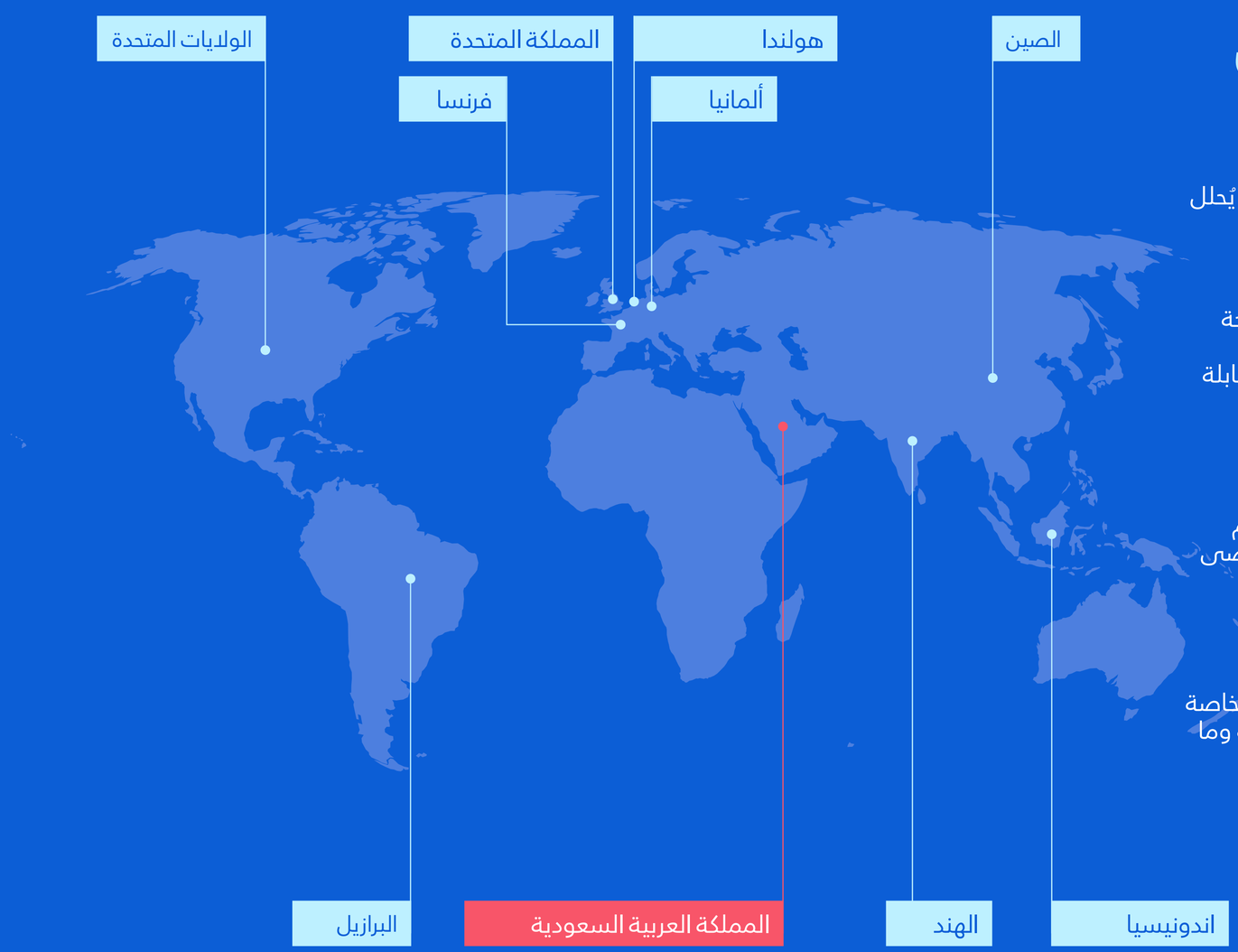

10
بلدان

2,000+
مختص في الرعاية الصحية

20,000+
مريض

تمهيد

تقود المملكة العربية السعودية مسيرة تهدف إلى تحويل إمكانات الذكاء الاصطناعي إلى إنجازات ملموسة في قطاع الرعاية الصحية، واضعةً بذلك معايير جديدة على المستوى الإقليمي، ومحققة مراتب متقدمة عالميًا في سرعة تبني هذه التكنولوجيا ودمجها. واليوم، وفي ظل طموحات رؤية 2030، أصبح الذكاء الاصطناعي جزءًا لا يتجزأ من تقديم الرعاية الصحية اليومية في مختلف أنحاء المملكة العربية السعودية، مما يساعد مقدمي الرعاية الصحية السريرية على استثمار وقتهم ومعلوماتهم وخبراتهم على النحو الأمثل، بشكل يدعم تقديم رعاية أفضل للمرضى.

ويُظهر مؤشر الصحة المستقبلية لهذا العام أن تأثير الذكاء الاصطناعي على الرعاية الصحية يتسارع في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية، بحيث أصبح يسهم في توفير رعاية أكثر أمانًا، وإتاحة مزيد من الوقت لمقدمي الرعاية الصحية السريرية للتركيز على المهام السريرية الأعلى قيمة، وتعزيز قدرتهم على رعاية عدد أكبر من المرضى.

وهذا هو الهدف الأسمى لاستخدام الذكاء الاصطناعي في الرعاية الصحية السعودية وهو تقديم رعاية أسرع وأكثر إنسانية، تتسم بالتنسيق والتكامل وتقديم الرعاية المناسبة لكل مريض. ويمكن ملاحظة فوائد الذكاء الاصطناعي هذه في مختلف جوانب تقديم الرعاية، بدءًا من تحسين كفاءة سير العمل ودعم عمليات اتخاذ القرارات السريرية، وصولًا إلى زيادة القدرة الاستيعابية وتحسين رفاه مقدمي الرعاية السريرية.

وتتحقق هذه المكاسب على مستوى منظومة الرعاية الصحية بأكملها، حيث يُسهم تسارع تبني مقدمي الرعاية السريرية لهذه التكنولوجيا، إلى جانب التكامل الفاعل بين مختلف الأنظمة الصحية، في دفع عجلة برنامج تحويل القطاع الصحي، وتحقيق أهداف رؤية 2030 الطموحة الرامية إلى مجتمع يتمتع بصحة أفضل وعمر أطول. وهذا التوافق بين الأطباء والمؤسسات الصحية هو ما يمنح المملكة العربية السعودية موقعها المتميز في هذا المجال.

وفي إطار هذا التحول، يتجاوز الذكاء الاصطناعي كونه مجرد أداة تقنية ليصبح شريكًا أساسيًا، بل "عينًا ثانية" ضمن فريق رعاية هجين جديد. فهو يعزز قدرات مقدمي الرعاية السريرية على العمل بأقصى طاقاتهم، ويُمكن المرضى في الوقت نفسه من أداء دور أكثر فاعلية في إدارة صحتهم. وتُظهر نتائجنا إيمانًا راسخًا لدى مختصي الرعاية الصحية بأن القدرة البشرية على اتخاذ القرارات، والمساءلة، والعلاقات الإنسانية، تظل جوهر الرعاية ومصدر الثقة مع المرضى.

وفي هذا السياق، يمكن للحوكمة الرشيدة والتدريب المستمر الذي يواكب التطورات أن يساعدا فرق الرعاية في المملكة العربية السعودية على التقدم نحو نموذج رعاية منسق واستباقي ومخصص، يعمل فيه مقدمو الرعاية الصحية السريرية يدًا بيد مع المرضى.

وهذا يضع مسؤولية واضحة على عاتق منظومة الذكاء الاصطناعي المتكاملة بأسرها سواء الأنظمة الصحية أوالشركاء التقنيين أوالجهات التنظيمية، لإدخال الذكاء الاصطناعي ضمن سير العمل السريري بطريقة موثوقة وقابلة للتشغيل البيني وقادرة على التوسع، بما يتيح رعاية أكثر تنسيقًا وتخصيصًا.

واليوم، وقد أصبح للذكاء الاصطناعي دور واضح ومتنام في الرعاية الصحية السعودية. تتمثل الأولوية التالية في الانتقال من "الذكاء الاصطناعي في الممارسة العملية" إلى "توسيع نطاق الذكاء الاصطناعي"، من خلال دمجه بمسؤولية في نموذج فريق رعاية هجين مع الحرص على توفير الوقت وإعادة استثماره في الرعاية السريرية، لنتمكن معًا من تقديم رعاية أفضل لعدد أكبر من المرضى.

مارك زورا

الرئيس التنفيذي،
فيليبس الشرق الأوسط وتركيا
وأفريقيا

"يتسارع تأثير الذكاء الاصطناعي على الرعاية الصحية في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية، بما يُسهم في توفير رعاية أكثر أمانًا للمرضى، وإتاحة مزيد من الوقت لمقدمي الرعاية الصحية السريرية للتركيز على المهام السريرية الأعلى قيمة، وتعزيز قدرتهم على رعاية عدد أكبر من المرضى."

الرؤى الرئيسية الخمس

يكشف "مؤشر الصحة المستقبلية للعام 2026" أن الذكاء الاصطناعي يحدث تأثيرات يمكن قياسها عبر مختلف قطاعات الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية، حيث تواصل المملكة تحقيق مراتب متقدمة تتجاوز المتوسطات العالمية في الفوائد الناتجة عن استخدام الذكاء الاصطناعي.

تشير نتائج تقرير هذا العام إلى ما يلي:

86%

من مقدمي الرعاية الصحية السريرية أبلغوا عن تحسن في كفاءة العمل

الذكاء الاصطناعي يُحدث تأثيراً ملموساً

يمتد تأثير الذكاء الاصطناعي ليشمل تحسين طريقة تقديم الرعاية بكاملها، بدءاً من آلية سير العمل واتخاذ القرارات وصولاً إلى التفاعلات مع المرضى.

80%

من مقدمي الرعاية الصحية السريرية قالوا إن الذكاء الاصطناعي حسّن قدرتهم على معاينة المزيد من المرضى

الذكاء الاصطناعي يُسهم في توسيع نطاق الوصول إلى الرعاية الصحية

من خلال تقليل الأعباء الإدارية ودعم سير العمل الأكثر كفاءة، يساعد الذكاء الاصطناعي الأطباء على زيادة طاقتهم الاستيعابية، بمعدل سبعة مرضى إضافيين في المملكة العربية السعودية أسبوعياً.

92%

من مقدمي الرعاية الصحية السريرية أبلغوا عن تحسن في قدرتهم على الوصول إلى بيانات المرضى المجمعة من فرق الرعاية المختلفة

البيانات المترابطة تشكل عاملاً مُضاعفاً للقوة

من خلال جمع المعلومات من الأنظمة المُجزأة، يُمكن للذكاء الاصطناعي أن يدعم الرعاية الصحية بحيث تصبح أسرع وأكثر تنسيقاً.

96%

من مقدمي الرعاية الصحية السريرية يقولون إن دورهم قد تحول، أو سيتحول مستقبلًا، نحو التركيز على العمل السريري ذي القيمة الأعلى.

الذكاء الاصطناعي يساعد مقدمي الرعاية السريرية على العمل بأقصى ما لديهم من طاقة

فيما يؤدي الذكاء الاصطناعي المزيد من المهام الإدارية الروتينية، يتوفر لمقدمي الرعاية السريرية المزيد من الوقت لتحليل البيانات واتخاذ القرارات المتعلقة برعاية المرضى المعقدة.

81%

من مقدمي الرعاية الصحية السريرية يقولون إن الذكاء الاصطناعي حسن قدرتهم على الموازنة بين الحياة والعمل.

الذكاء الاصطناعي يُحسّن من رفاهية مقدمي الرعاية

مع دمج الأنظمة الصحية للذكاء الاصطناعي وتوسيع نطاق استخدامه، يشعر مقدمو الرعاية الصحية بمزيد من التركيز والرضا في ممارستهم الطبية.

الذكاء الاصطناعي يُحدث بالفعل تغييراً ملموساً بالرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية

على الصعيد العالمي، يشهد استخدام الذكاء الاصطناعي زخماً متزايداً في قطاع الرعاية الصحية. ومع ذلك، لا يزال تبني هذه التكنولوجيا متفاوتًا بين المناطق الجغرافية، ومجالات الرعاية السريرية، وأدوار مقدمي الخدمات. وفي حين نجحت بعض البلدان في دمج الذكاء الاصطناعي بشكل أكبر في خدمات تقديم الرعاية والعمليات التشغيلية، لا تزال بلدان أخرى تعمل على بناء الأسس اللازمة لتبنيه على نطاق واسع. ومع إعلان السعودية رسميًا عن تسمية عام 2026 بعام الذكاء الاصطناعي، تقود المملكة العربية السعودية الجهود العالمية في مجال دمج الذكاء الاصطناعي في أنظمة الرعاية الصحية في البلاد.

ويستخدم مقدمو الرعاية السريرية والمرضى في المملكة العربية السعودية بشكل متزايد الأدوات المدعومة بالذكاء الاصطناعي في الرعاية، ويشهد مقدمو الرعاية السريرية هناك تأثيرًا ملموسًا لاعتماد الذكاء الاصطناعي. إذ يقول سبعة من كل عشرة (69%) منهم إن استخدامهم للأدوات المدعومة بالذكاء الاصطناعي التي توفرها مؤسساتهم قد ازداد خلال العام الماضي، في حين يشير ستة من كل عشرة (61%) بأنهم يستخدمون الذكاء الاصطناعي التوليدي كمساعد مهني.

وتشير النتائج إلى أن قطاع الرعاية الصحية يمر بمرحلة تحول نوعية، إذ ينتقل تأثير الذكاء الاصطناعي في المملكة العربية السعودية من مجرد كونه أمرًا واعدًا إلى مرحلة الممارسة. ومع استمرار تطور هذه التقنية، يعتمد تحقيق كامل إمكاناتها على توفر حوكمة رشيدة، وتكامل سلسل مع سير العمل، إلى جانب توفير دعم تشغيلي متكامل.

كيف يستخدم متخصصو الرعاية الصحية الذكاء الاصطناعي اليوم

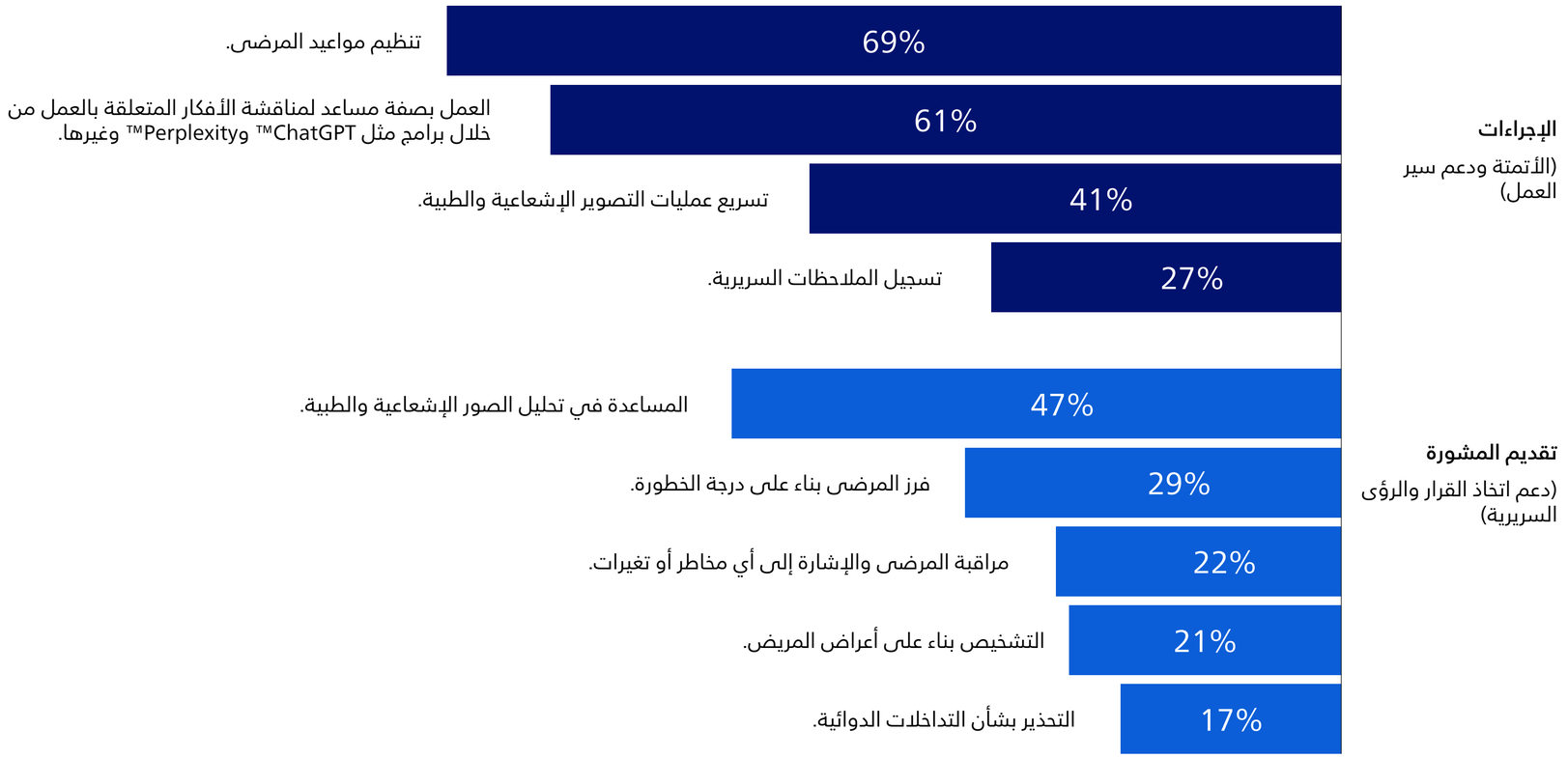

1

فوائد الذكاء الاصطناعي بدأت تظهر

تعمل تقنيات الذكاء الاصطناعي على تحسين الرعاية بطرق قابلة للقياس تمتد لتشمل توفير وقت مقدمي الرعاية الصحية السريرية، وتعزيز عملية اتخاذ القرارات السريرية، وتنمية القدرات، وتحقيق فوائد تشغيلية ومالية في مرحلة مبكرة.

ما هي القيمة الحقيقية للذكاء الاصطناعي في مجال الرعاية الصحية؟

تشير نتائج هذا العام إلى بوادر مكاسب مبكرة وملموسة للذكاء الاصطناعي، رغم أن العديد من المؤسسات الصحية ما زالت في مرحلة دمجه بفعالية في الممارسات السريرية وسير العمل. ومع استمرار تطور هذه التكنولوجيا وارتفاع مستويات نضجها، قد تتزايد فرص تحسين الرعاية بشكل كبير.

في المقابل، ينظر مقدمو الرعاية الصحية السريرية إلى دور الذكاء الاصطناعي في الرعاية الصحية بتفاؤل كبير؛ إذ يعبر 9 من كل 10 منهم (89%) عن تفاؤلهم بقدرته على تحسين نتائج المرضى، بزيادة قدرها 10 نقاط مئوية عن العام السابق، في حين يرى 9 من بين كل 10 (90%) أن فوائده باتت تفوق مخاطره.

أما في المؤسسات الصحية التي تستخدم الذكاء الاصطناعي في المملكة العربية السعودية، يُبلغ مقدمو الرعاية الصحية السريرية عن تحسينات ملموسة في الرعاية، بما في ذلك توفير الوقت، ودعم عملية اتخاذ القرارات السريرية، وتعزيز القدرات، إلى جانب تحقيق فوائد تشغيلية ومالية. وتترجم هذه المكاسب إلى منافع متزايدة في رعاية المرضى والعمل السريري الأساسي، حيث بدأت العوائد التي سعى إليها الكثيرون تتجلى للعيان.

الثقة في الذكاء الاصطناعي تتزايد مع اكتساب المزيد من الخبرات

89%

من مختصي الرعاية الصحية يعبرون عن تفاؤلهم بقدرة الذكاء الاصطناعي على تحسين نتائج المرضى

69%

من المرضى الذين **يستخدمون الذكاء الاصطناعي** بانتظام يعبرون عن تفاؤلهم بقدرته على تحسين جودة الرعاية الصحية

37%

من المرضى الذين **لا يستخدمون الذكاء الاصطناعي** على الإطلاق يعبرون عن تفاؤلهم بقدرته على تحسين جودة الرعاية الصحية

وجهة نظر المرضى

تقليص الوقت اللازم لتشخيص أمراض القلب باستخدام الذكاء الاصطناعي

في إطار رؤية السعودية 2030، التي تقود القطاع الصحي في المملكة العربية السعودية نحو تعزيز التحول الرقمي وتحسين جودة الحياة وتحقيق الاستدامة عبر الابتكار والتكنولوجيا، أطلقت مدينة الملك عبد الله الطبية في مكة المكرمة مشروع "آي سيلفي"، الذي يتيح إجراء فحص تخطيط القلب وقياس العلامات الحيوية دون تلامس باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.

وتقوم المنصة المبتكرة على تحليل مقطع فيديو قصير للوجه، لترصد منه مؤشرات صحية تشمل ضغط الدم، ومعدل ضربات القلب، ونسبة تشبع الأكسجين، ومعدل التنفس، مما يقلل الوقت اللازم عادة لتقييم هذه العلامات الحيوية من سبع دقائق إلى دقيقتين فقط.

وتساهم تطبيقات أدوات الذكاء الاصطناعي، مثل "آي سيلفي"، في المملكة العربية السعودية في دعم التشخيص المبكر والتدخل في الوقت المناسب، وهما عاملان حاسمان لتحسين النتائج الصحية.

الذكاء الاصطناعي يمنح مقدمي الرعاية الصحية السريرية مزيداً من الوقت، ويغير طريقة استفادتهم منه

تتزايد متطلبات أنظمة الرعاية الصحية رغم محدودية الوقت المتوفر لدى مقدمي الرعاية الصحية السريرية. وقد يؤثر ذلك على جودة تقديم الرعاية، ويزيد أعباء العمل، وينعكس سلباً على رفاه مقدمي الرعاية. وقد بدأ الذكاء الاصطناعي في إعادة تشكيل طريقة عمل مقدمي الرعاية السريرية حيث أنه يساعدهم على استثمار وقتهم بكفاءة أكبر.

ومن خلال الحد من الأعباء الإدارية وتعزيز كفاءة سير العمل، تُسهم الأدوات المدعومة بالذكاء الاصطناعي اليوم في تبسيط المهام الروتينية. ويؤكد مقدمو الرعاية الصحية السريرية أن الذكاء الاصطناعي يمنحهم المزيد من الوقت أسبوعياً، إذ يوفر جميع مقدمي الرعاية الصحية السريرية في المملكة العربية السعودية تقريبًا (99.5% منهم) الوقت أو يحققون فوائد من استخدام هذه التكنولوجيا، وهي نسبة أعلى بكثير من المتوسط العالمي البالغ 91%، ويشير أربعة من بين كل عشرة منهم (42%) إلى توفير ما لا يقل عن 132 ساعة عمل سنوياً في المتوسط، أي ما يعادل أكثر من ثلاثة أسابيع عمل كاملة.*

ولا تقتصر فوائد الذكاء الاصطناعي على توفير الوقت فحسب، بل تمتد لتحدث تحولاً في طريقة عمل مقدمي الرعاية السريرية. ويستثمر العديد من مقدمي الرعاية الصحية السريرية هذا الوقت الإضافي في التركيز على مهام سريرية ذات قيمة أعلى، مثل دراسة الحالات بتفصيل أكبر، وتحسين الدقة، وتعزيز جودة اتخاذ القرارات. ويستفيد مقدمو الرعاية السريرية في المملكة العربية السعودية بشكل خاص من هذه الميزة، حيث يحتلون المرتبة الأولى بين البلدان التي شملها

*استناداً إلى متوسط الوفورات الزمنية البالغة 3 ساعات أسبوعياً، ولمدة 44 أسبوع عمل على الأقل سنوياً، مع افتراض أن أسبوع العمل يتكون من خمسة أيام بواقع 8 ساعات عمل أو أكثر يومياً.

الاستطلاع في إعادة استثمار وقتهم الموفر في تدريب غيرهم من مختصي الرعاية الصحية (92%)، والتعاون ضمن فرق الرعاية (88%)، والعمل على تطوير مهاراتهم المهنية (88%). ويمثل هذا التحول نقلة نوعية مقارنة بالأجيال السابقة من تكنولوجيات الرعاية الصحية، التي غالباً ما كانت تتسبب في زيادة الأعباء الإدارية.

وقد بدأ المرضى بالاستفادة من هذه التقنيات بشكل مباشر في السعودية، إذ تقول غالبية مقدمي الرعاية الصحية السريرية في المملكة العربية السعودية (86%) إن توفير الوقت باستخدام الذكاء الاصطناعي يُسهم في تحسين التفاعلات مع مرضاهم، ويُقدّر المرضى ذلك، إذ يقول 92% منهم إنهم سيشعرون بمزيد من الإيجابية تجاه الذكاء الاصطناعي إذا أتاح لمقدمي الرعاية السريرية مزيداً من الوقت للتركيز على الجوانب السريرية لعملهم، وهو ما يعزز نتائج "مؤشر الصحة المستقبلية للعام 2025"، الذي أشار فيه 33% من المرضى إلى أنهم سيشعرون بمزيد من الإيجابية تجاه الذكاء الاصطناعي إذا منح أطباءهم مزيداً من الوقت لقضائه معهم خلال المواعيد الطبية.

ولا يُحقق الذكاء الاصطناعي وحده قيمة حقيقية. فالأنظمة الصحية لن تتمكن من الاستفادة من الإمكانات الكاملة للذكاء الاصطناعي إلا إذا قامت بدمجه في سير العمل السريري بما يدعم مقدمي الرعاية الصحية السريرية، ويحسن إدارة الوقت، ويحد من الأعباء الإدارية.

86%

من المرضى الذين يستخدمون الذكاء الاصطناعي التوليدي للحصول على المعلومات الطبية يقولون إنه يوفر الوقت ويساعدهم في العثور على المعلومات وتنظيم المواعيد أو حتى فهم التشخيص.

وجهة نظر المرضى

التوفير بالوقت المحقق بسبب الأدوات المدعومة بالذكاء الاصطناعي يُمكن مقدمي الرعاية الصحية السريرية في المملكة العربية السعودية من التركيز على الأنشطة الأعلى قيمة.

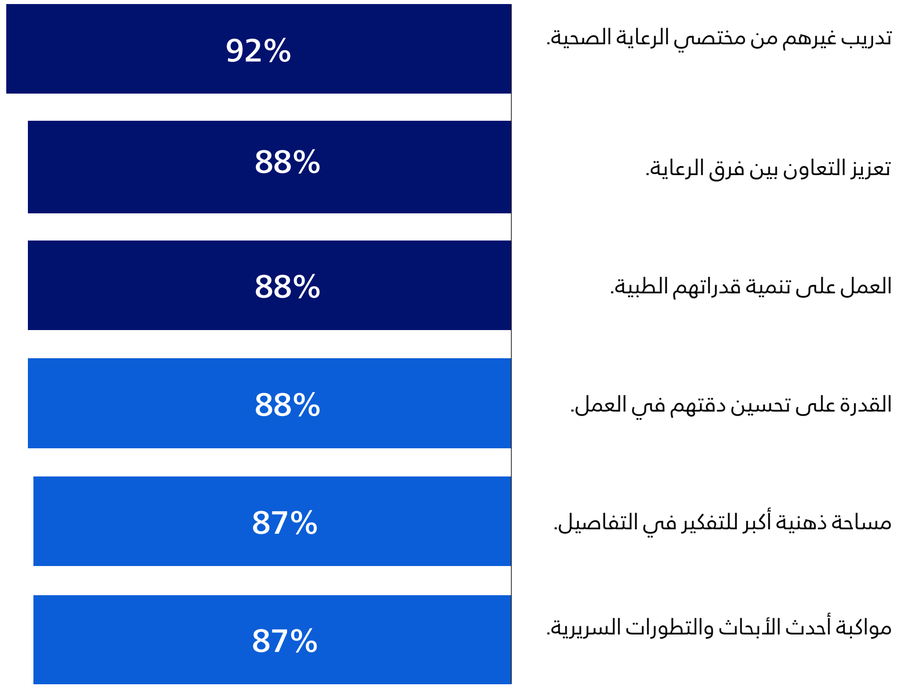

تحتل المملكة العربية السعودية المرتبة الأولى بين جميع البلدان التي شملها الاستطلاع

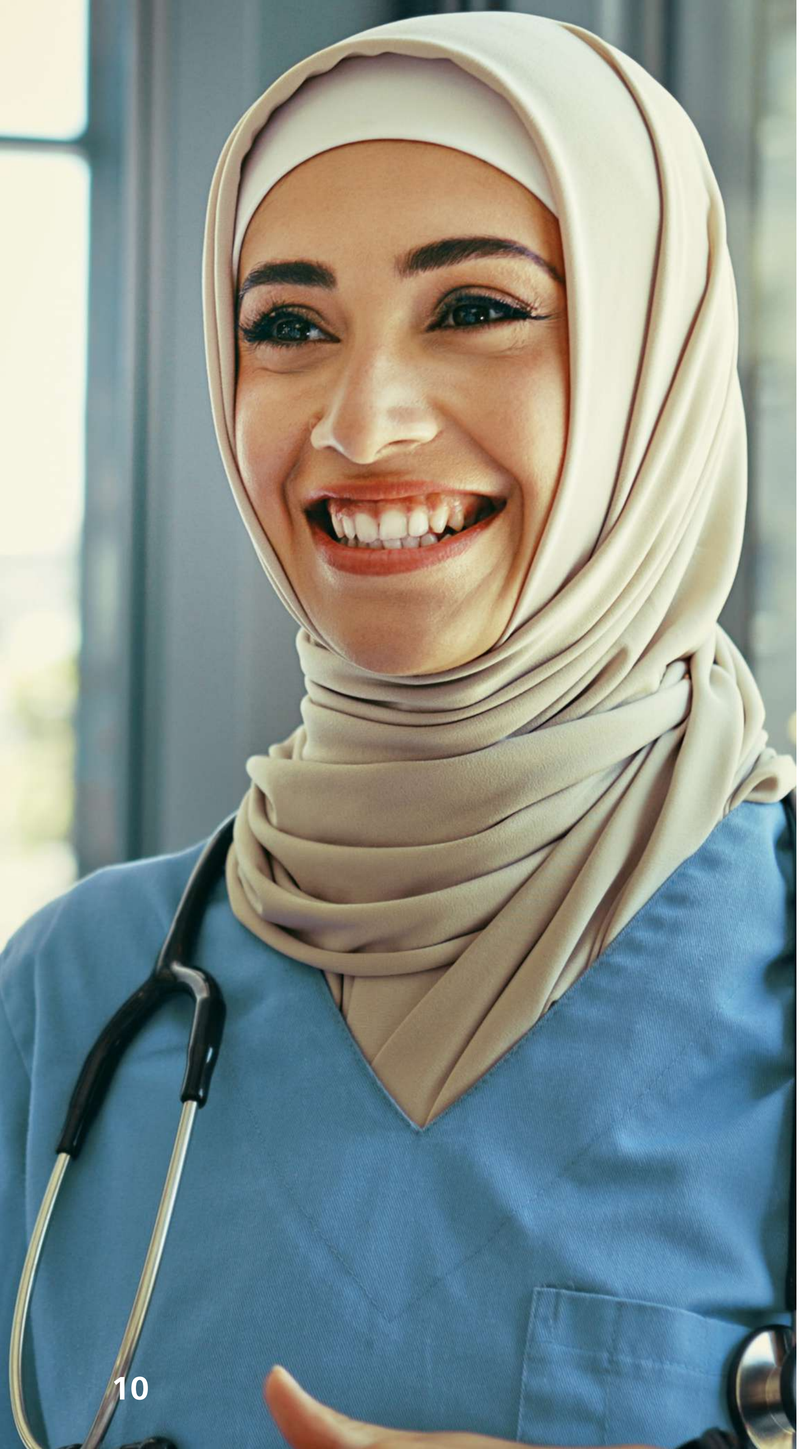

الذكاء الاصطناعي يُحسن رفاهية مقدمي الرعاية الصحية السريرية

تُعدّ المملكة العربية السعودية من بين البلدان الرائدة عالميًا في توظيف الذكاء الاصطناعي في نظامها الصحي بهدف مساعدة مقدمي الرعاية الصحية السريرية على تحسين تركيزهم وزيادة متعتهم في ممارسة الطب.

ولا تقتصر القيمة المتحققة من استخدام هذه التكنولوجيا بعدد الساعات التي تم توفيرها فحسب، بل تمتد إلى تقليل الجهد الذهني المبذول وتحسين التركيز.

ومع ذلك، لا يُستثمر هذا الوقت المُوفّر بالكامل، إذ يقول ثلث الأطباء في المملكة العربية السعودية (32%) إنه يُستنزف سريعًا في متطلبات أخرى. ولتحقيق العوائد الكاملة، ستحتاج المؤسسات إلى حماية هذا الوقت وإعادة استثماره في الرعاية السريرية.

أبلغ مقدمو الرعاية الصحية السريرية في المملكة العربية السعودية عن مستوى إجهاد أقل وقدرة أكبر على الموازنة بين الحياة والعمل

81%

يقولون أن الذكاء الاصطناعي قد حسن قدرتهم على الموازنة بين الحياة والعمل

84%

أبلغوا عن انخفاض مستوى الإجهاد لديهم

84%

قالوا إنهم يعملون ساعات إضافية أقل أو يُحضرون أعمالاً أقل إلى المنزل

الذكاء الاصطناعي يسهم في تعزيز القدرات وتوسيع نطاق الوصول

في العام الماضي، توقع العديد من مقدمي الرعاية الصحية السريرية في المملكة العربية السعودية أن يؤدي الذكاء الاصطناعي إلى توسيع نطاق الخدمات الصحية ورفع كفاءة تدفق المرضى. واليوم، بدأت هذه التوقعات تتحقق على أرض الواقع. يقول 8 من كل 10 من مقدمي الرعاية الصحية السريرية (80%) إن الذكاء الاصطناعي عزز قدرتهم على معاينة عدد أكبر من المرضى، بمتوسط زيادة أسبوعية بلغت سبعة مرضى إضافيين.

وفي الوقت نفسه، قد يُحدث استخدام المرضى للذكاء الاصطناعي تحولاً جوهرياً في أنماط الطلب على الرعاية. إذ يقول 7 من كل 10 مرضى تقريبًا (68%) إن الذكاء الاصطناعي التوليدي ساعدهم في تحديد مدى ضرورة زيارة الطبيب، مما ساعدهم على التوجه نحو أماكن الرعاية المناسبة.

من جهة أخرى، يرى مقدمو الرعاية الصحية السريرية أن الذكاء الاصطناعي يُوسع نطاق الوصول إلى الرعاية الصحية، حيث يعتقد 87% منهم إنه قادر على تضييق الفجوات النوعية بين مختلف مرافق الرعاية الصحية، في حين يقول 92% إن بإمكانه المساهمة في تحسين الخدمات في المناطق الريفية والمناطق التي تعاني من نقص الخدمات. على سبيل المثال، يُسهم الذكاء الاصطناعي في توفير الموارد والخبرات المتخصصة للمرضى في هذه المجتمعات. كما يدرك المرضى هذه الفائدة، حيث يرى 70% منهم أن الذكاء الاصطناعي قد يُسهّل حصول الفئات التي تعاني من صعوبة الوصول إلى الرعاية الصحية على الدعم الطبي اللازم، في حين يعتقد 68% أنه سيُحدث تحسناً ملموساً في جودة الرعاية المقدمة في المناطق الريفية.

80%

من مختصي الرعاية الصحية يقولون إن الذكاء الاصطناعي عزز قدرتهم على استقبال المزيد من المرضى

متوسط الزيادة الأسبوعية في صفوف مقدمي الرعاية الصحية السريرية الذين أبلغوا عن استقبال عدد أكبر من المرضى:

7

الذكاء الاصطناعي يُحدث ثورة في الرعاية الصحية عن بُعد

يعمل مستشفى "صحة" الافتراضي على توسيع نطاق خدمات الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية، وزيادة إمكانية الوصول إليها من خلال توفير خدمة الاستشارات عن بُعد. وتعتبر هذه المنشأة أكبر مستشفى افتراضي من نوعه في المملكة العربية السعودية، حيث تربط بين 242 مستشفى، وتقدم خدماتها لأكثر من 597,000 مستفيد سنويًا في مختلف أنحاء البلاد. ويتيح المستشفى للمرضى في المملكة العربية السعودية الوصول إلى أخصائيين عن بُعد، وتشخيص الحالات المرضية، وإدارة الأمراض المزمنة، مما يضمن حصول جميع المواطنين السعوديين على أعلى مستويات الخبرة الطبية من خلال بنية تحتية رقمية متطورة.

ويتم دمج الذكاء الاصطناعي في مختلف جوانب البنية التحتية للمستشفى، بهدف دعم فرز الحالات، وتقديم التشخيص المناسب، وتحديد المرضى المعرضين للخطر، وجدولة الاستشارات بشكل استباقي. ويُجسد مستشفى صحة الافتراضي نموذجًا لما يُمكن أن تُحدثه تقنيات الذكاء الاصطناعي في الرعاية الصحية، حيث يُقدم معيارًا جديدًا للرعاية بغض النظر عن موقع المريض، وتعتزم وزارة الصحة توسيع نطاق استخدام الذكاء الاصطناعي في جميع خدماتها.

الذكاء الاصطناعي يعزز اتخاذ القرارات السريرية

يُسهم الذكاء الاصطناعي في الارتقاء بكفاءة وجودة عملية اتخاذ القرارات السريرية. فبفضل قدرة الأدوات المدعومة بالذكاء الاصطناعي على إظهار المعلومات ذات الصلة بسرعة أكبر وتقليل الوقت المُستغرق في جمع البيانات، أصبح مقدمو الرعاية الصحية السريرية في المملكة العربية السعودية يلمسون تأثيرها بكل وضوح.

فقد أبلغ عدد كبير من مقدمي الرعاية الصحية السريرية عن تحسّن في كفاءة سير العمل (86%)، في حين أشار البعض الآخر (92%) عن تحسن قدرتهم على الوصول إلى بيانات المرضى الموحدة ومشاركتها بين فرق الرعاية، مما قلل حاجتهم إلى البحث في أنظمة متعددة. ومن بين جميع البلدان التي شملها الاستطلاع، احتلت السعودية المرتبة الأولى من حيث تحسين توحيد بيانات المرضى، وزيادة جودة الوقت المُخصص للمرضى خلال التفاعلات (89%)، وتعزيز القدرة على معاينة مرضى إضافيين خلال يوم عمل عادي (80%).

ولا يحل الذكاء الاصطناعي محل الخبرة السريرية في المملكة العربية السعودية، بل يعززها ويدعمها. إذ يؤكد مقدمو الرعاية الصحية السريرية أنه يساعدهم على اتخاذ القرارات بسرعة أكبر وثقة أعلى، كما يُسهم في تعزيز التعاون بين فرق الرعاية المختلفة.

الذكاء الاصطناعي يساهم في تحسين طرق تقديم الرعاية

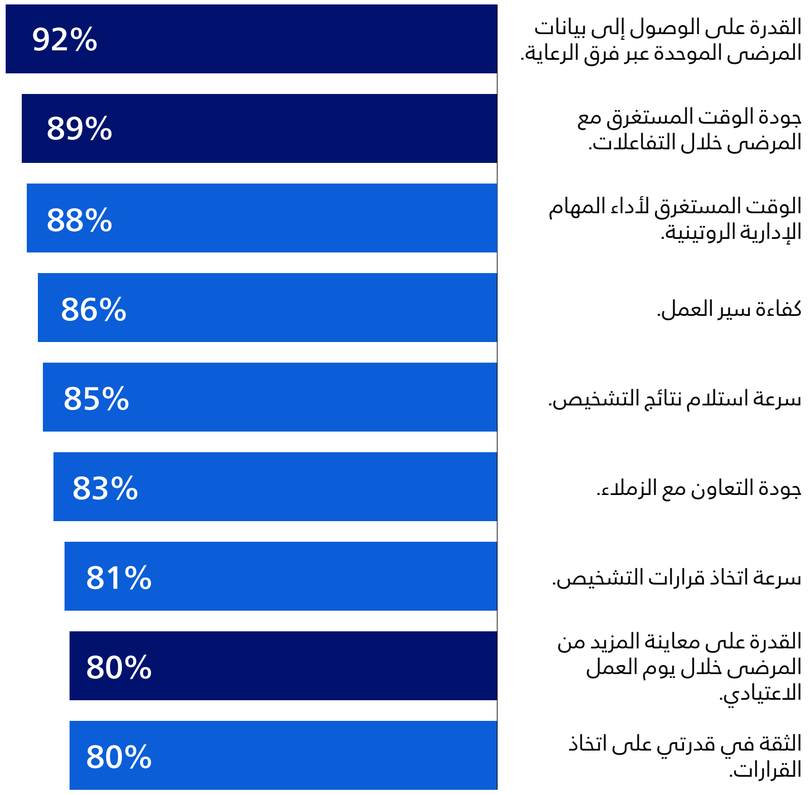

احتلت المملكة العربية السعودية المرتبة الأولى على نطاق البلدان التي شملها

الذكاء الاصطناعي يشكل "طبقة معرفية"

بدأ الذكاء الاصطناعي يؤدي دور "الطبقة المعرفية" التي تعمل على تجميع معلومات المرضى بسرعة فائقة، وتوفير الوقت والجهد لمقدمي الرعاية الصحية السريرية.

ويمكن أن تُعزى هذه النتائج إلى الأدوات الرقمية المدعومة بالذكاء الاصطناعي في المملكة العربية السعودية، بما في ذلك "الطبيب الذكي/ AI Physician"، وهو تجربة طبيب افتراضي، و"مدرب الصحة الذكي/ smart health coach"، وهو دليل رقمي للمستفيدين، مما يساعد على توحيد البيانات في طبقة ذكية واحدة، وتحسين الرؤية، ودعم اتخاذ القرارات، وتمكين التشخيص الدقيق. مع التركيز على الرعاية الوقائية والتوصيات الشخصية، تهدف هذه الأدوات إلى مساعدة المرضى على تعديل أنماط حياتهم مبكرًا، مما يُحسّن في نهاية المطاف نتائج الصحة الوطنية.

كما يُسهم تعزيز الترابط بين الأنظمة في تحسين قدرة مقدمي الرعاية الصحية السريرية على الوصول إلى المعلومات واستخدامها بكفاءة في الممارسة العملية، بما ينعكس على جودة الرعاية المقدمة للمرضى، ويساعد في اكتشاف مؤشرات قد تمر دون ملاحظة. على سبيل المثال، قبل إجراءات فحوصات مثل التصوير بالرنين المغناطيسي، يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساعد مقدمي الرعاية الصحية السريرية في تحديد المعلومات ذات الصلة من السجل الطبي للمريض، مثل التاريخ السريري السابق الذي قد يُغفل عنه في الظروف المعتادة.

ومن شأن أنظمة الرعاية الصحية القابلة للتشغيل البيني أن تُسهم في بناء طبقة ذكاء أكثر ترابطًا، تمنح مقدمي الرعاية الصحية السريرية رؤية متكاملة للمريض عبر مختلف مراحل علاجه

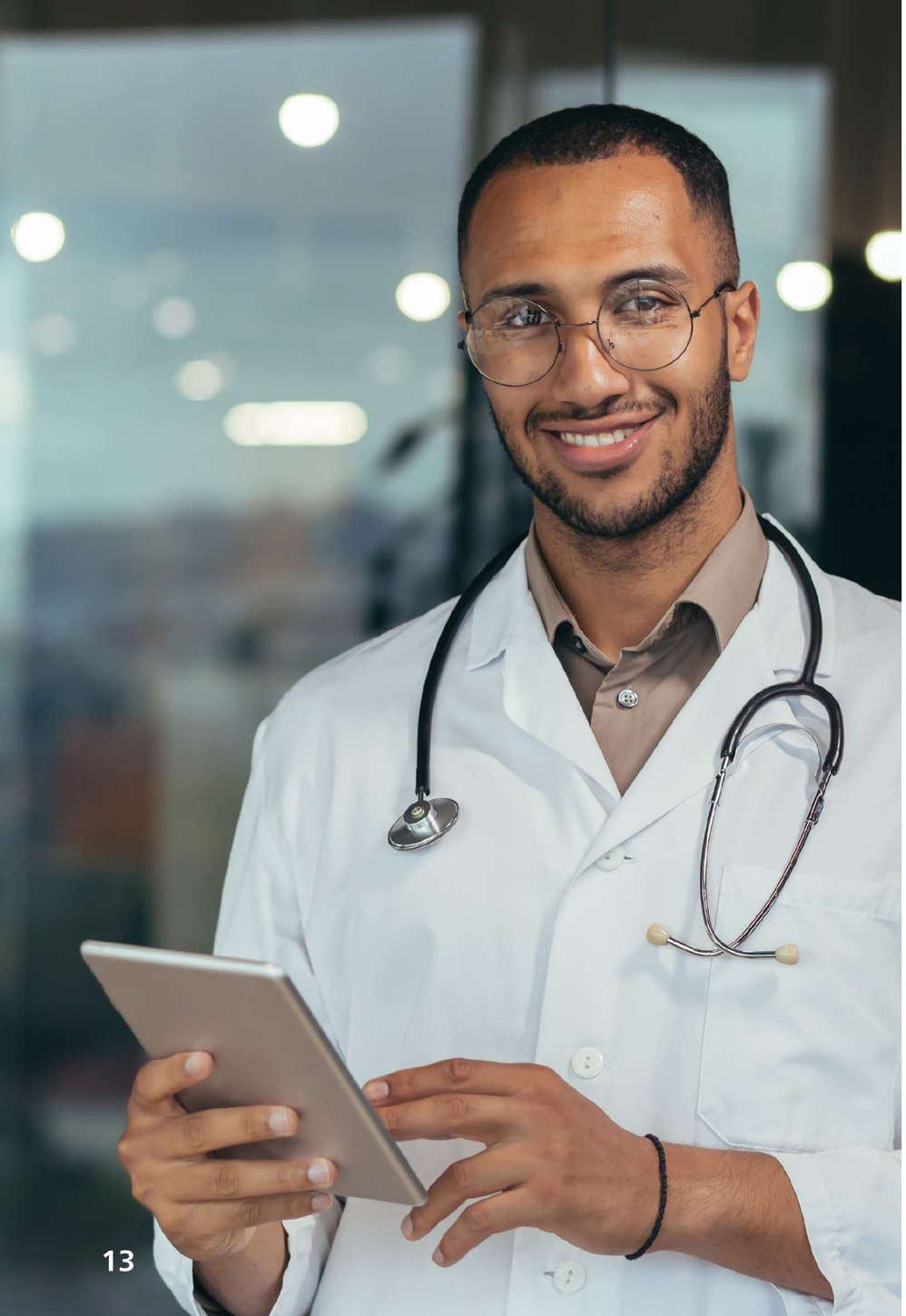

الذكاء الاصطناعي يدعم بناء منظومة رعاية صحية أكثر أماناً

بدأ الذكاء الاصطناعي في لعب دورًا أكثر أهمية في تعزيز سلامة المرضى في المملكة العربية السعودية. يقول أكثر من نصف المختصين في الرعاية الصحية (56%) إن الذكاء الاصطناعي ساعدهم في تحديد أو منع وقوع خطأ طبي محتمل ثلاث مرات على الأقل خلال الأشهر الثلاثة الماضية.

وقد تشمل الأخطاء الطبية المشار إليها إغفال التشخيص أو تأخيره، أو تقديم علاجات غير صحيحة، أو تجاهل المخاطر مثل التداخلات الدوائية غير الآمنة. ومن الناحية العملية، يوظف مقدمو الرعاية الصحية السريرية الذكاء الاصطناعي بوصفه أداة داعمة تساعدهم في مراجعة القرارات السريرية واكتشاف المشكلات المحتملة قبل أن تؤثر سلباً على رعاية المرضى.

ويصف البعض الذكاء الاصطناعي بأنه "عين ثانية" ترافق الطبيب. ومع تركيز المملكة العربية السعودية بشكل أكبر على الرعاية الوقائية، يُسهم الذكاء الاصطناعي في الحد من خطر إغفال نتائج مهمة والسهو عنها مما قد يؤدي في نهاية المطاف إلى عواقب وخيمة. وهنا تبرز فائدة أدوات الذكاء الاصطناعي، إذ يمكن أن تنبه مقدمي الرعاية الصحية السريرية إلى المؤشرات الخطيرة أو تسلط الضوء على التغيرات الطارئة في بيانات المريض التي قد تنذر بتدهور حالته، مما يمنحهم فرصة التدخل المبكر.

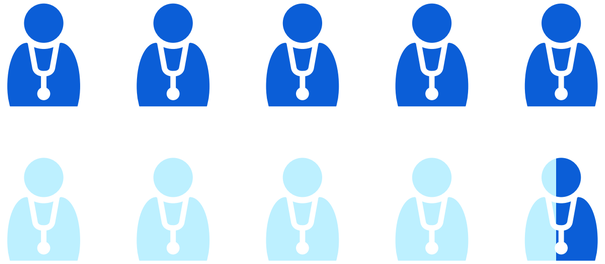

أكثر من

5 من كل 10

من مختصي الرعاية الصحية يقولون إن الذكاء الاصطناعي ساعدهم على تحديد خطأ طبي محتمل أو الوقاية منه ثلاث مرات أو أكثر خلال الأشهر الثلاثة الماضية.

الذكاء الاصطناعي يبدأ بتوليد عوائد مالية

تدل المؤشرات الأولية على أن الذكاء الاصطناعي بدأ يحقق فوائد ملموسة على أرض الواقع، حيث يسهم في تحسين جودة الرعاية، ويعزز كفاءة الأنظمة الصحية من خلال الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة.

وفي هذا السياق، أبلغ نحو ثلث قادة الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية عن تحقيق وفورات في الميزانية بفضل تطبيقات الذكاء الاصطناعي، في حين رأي 74% منهم أن العائد على الاستثمار فيها يغطي التكاليف أو يفوقها.

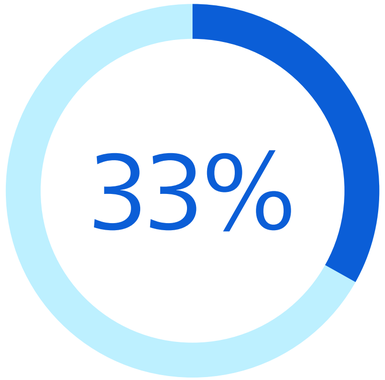

من قادة الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية أبلغوا عن وفورات في الميزانية نتيجة تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

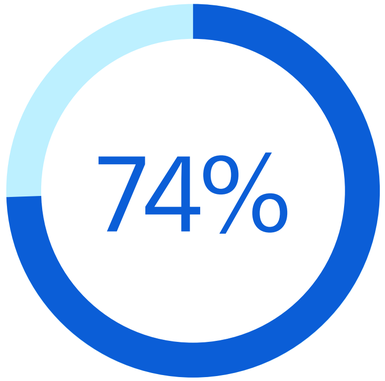

من قادة الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية يقولون إن العائد على الاستثمار يعادل التكاليف أو يتجاوزها.

من قادة الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية يقولون أنهم وظفوا استثمارات كبيرة في الأدوات المدعومة بالذكاء الاصطناعي، وبأن لديهم خطط لاستثمارات إضافية خلال الأشهر الـ 12-24 القادمة.

2

قطاع الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية يدعم تبني الذكاء الاصطناعي

يشهد قطاع الرعاية الصحية تسارعاً ملحوظاً في تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي، مدفوعاً بتزايد الطلب من مقدمي الرعاية الصحية السريرية وإمكانياتها الواعدة في تحسين جودة الرعاية. ومع تزايد دمج هذه التنقيات في سير العمل السريري، تعمل الأنظمة الصحية على تطوير التدريب وتعزيز التكامل وتوفير الدعم اللازم لتوظيفها بصورة متسقة وفعالة على نطاق واسع.

قطاع الرعاية الصحية يتبنى تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ويبني البنية التحتية لدعمها

على الرغم من تسارع معدلات تبني الذكاء الاصطناعي في قطاع الرعاية الصحية، إلا أن تحقيق الاستفادة القصوى منه يتطلب توفر أدوات موثوقة ومتكاملة. ويتجاوز طلب مقدمي الرعاية الصحية السريرية على هذه التقنيات، في بعض الأحيان، قدرة المؤسسات على مواكبته، حيث يسعى مختصو الرعاية الصحية بنشاط إلى توظيف الذكاء الاصطناعي لدعم ممارساتهم اليومية.

في المقابل، تستغل القيادة في المملكة العربية السعودية هذا الزخم القوي لتسريع تبني الذكاء الاصطناعي وبناء البنية التحتية الداعمة اللازمة. وترى غالبية مقدمي الرعاية الصحية السريرية (88%) أن القيادات في مؤسساتهم تتخذ الخطوات الصحيحة لتوظيف الأدوات المدعومة بالذكاء الاصطناعي في عملها، وهو ما يمثل أعلى نسبة بين جميع البلدان التي شملها الاستطلاع.

وتؤكد هذه النتائج الدور الريادي للمملكة العربية السعودية في تحويل الرعاية الصحية، والذي يتجلى في سرعة تبني الذكاء الاصطناعي بين مقدمي الرعاية الصحية السريرية ودمجه على مستوى المنظومة الصحية بأكملها بهدف دعمهم. وبينما يتطلع مقدمو الرعاية الصحية السريرية إلى تبني أدوات تلبي احتياجاتهم الفورية، تعمل المؤسسات في الوقت نفسه بتناغم على دمج الذكاء الاصطناعي في الممارسات السريرية.

88%

(59% عالميا)

من مقدمي الرعاية الصحية السريرية يقولون إن مؤسساتهم تتخذ الخطوات الصحيحة لتوظيف الأدوات المدعومة بالذكاء الاصطناعي.

المملكة العربية السعودية عالمياً

تشكل التدريبات ركيزة أساسية لاستخدام الذكاء الاصطناعي بكفاءة

يستخدم مقدمو الرعاية الصحية السريرية في الوقت الحالي أدوات الذكاء الاصطناعي، ومع التقدم المستمر في معدلات تبنيها، سيحتاجون إلى دعم مستمر. وتشير غالبيتهم (85%) إلى توفر قدر من التدريب، ولكن مع ازدياد دمج الذكاء الاصطناعي في النظام الصحي، تتاح فرصة لتحسين جودة التدريب واتساقه، بالإضافة إلى الوقت المتاح لمختصي الرعاية الصحية لاستكمال تلك التدريبات.

في المقابل، تُدرك الأنظمة الصحية أهمية بناء المعارف المتعلقة بالذكاء الاصطناعي لدى جميع العاملين في القطاع، لذلك تستكشف نُهجًا تدريبية متنوعة، تتراوح بين البرامج المنظمة والشهادات وصولًا إلى التعلم أثناء العمل.

ولا تقتصر احتياجات مقدمي الرعاية الصحية السريرية على تعلم طريقة استخدام الأدوات فحسب، بل إنهم يرغبون أيضًا في الحصول على الدعم اللازم لضمان خصوصية بيانات المرضى (61%)، وتطوير مهارات التنقل التقنية (48%)، والتحقق من دقة التوصيات التي يولدها الذكاء الاصطناعي (47%). تبرز هذه النتائج الحاجة إلى امتلاك مجموعة واسعة من المهارات، تشمل التفكير النقدي والقدرة على تدقيق مخرجات الذكاء الاصطناعي والتحقق منها. فالذكاء الاصطناعي قادر على توليد الإجابات، لكن مقدمي الرعاية الصحية السريرية يبنون ثقتهم في هذه المخرجات بناء على خبرتهم السريرية.

وسيسهم توسيع نطاق التدريب المنظم والمخصص بما يتناسب مع طبيعة كل دور في تمكين مقدمي الرعاية الصحية السريرية على تطوير المهارات الرقمية واتخاذ القرارات السريرية اللازمة لمواصلة العمل بفاعلية باستخدام الذكاء الاصطناعي. ومن شأن ذلك أن يضمن استخدام هذه التكنولوجيا بصورة آمنة، وأن يتيح الاستفادة الكاملة من إمكاناتها في مجال الرعاية الصحية. ويتطلب تحقيق هذا الهدف تعاونًا وثيقًا بين جميع الجهات المعنية، بما في ذلك الأنظمة الصحية، والأوساط الأكاديمية، وهيئات الاعتماد، ومزودي التكنولوجيا.

يرغب مقدمو الرعاية الصحية السريرية في الحصول على تدريبات متخصصة تناسب طبيعة أدوارهم

61% ضمان خصوصية بيانات المرضى.

48% تطوير مهارات التنقل التقنية.

47% التحقق من دقة التوصيات التي يولدها الذكاء الاصطناعي.

يتطلب توسيع نطاق الذكاء الاصطناعي إشرافاً بشرياً وقرارات سريرية

مع إثبات الذكاء الاصطناعي لقيمته في الممارسة السريرية اليومية، يتحول التركيز من مجرد تبني هذه التكنولوجيا إلى توسيع نطاق استخدامها بصورة فعالة. ويرى مقدمو الرعاية الصحية السريرية في المملكة العربية السعودية عدة مجالات للتحسين، ويشعرون بقلق بالغ إزاء احتمال ارتكاب أدوات الذكاء الاصطناعي للأخطاء (82%)، وأمن بيانات المرضى (76%)، واحتمالية تحيز البيانات في أدوات الذكاء الاصطناعي مما يؤدي إلى اتساع الفوارق في النتائج الصحية (76%). وتعكس هذه النتائج واقع مرحلة التبني المبكر، وما تتطلبه من جهود لبناء الثقة وضمان أداء متسق.

وكما هو الحال مع الأنظمة السريرية الأخرى، يتطلب الذكاء الاصطناعي آليات مراقبة وتدقيق مستمرة وإمكانية تتبع للنتائج، بما يضمن اتساق أدائه عبر مختلف فئات المرضى وبيئات الرعاية الصحية. ومع ذلك، يشير 80% من مقدمي الرعاية الصحية السريرية إلى أن مؤسساتهم لا تمتلك حتى الآن إجراءات واضحة لمراقبة الأدوات المدعومة بالذكاء الاصطناعي.

وفي الوقت نفسه، يحرص مقدمو الرعاية الصحية السريرية على تحديد الدور المناسب للذكاء الإصطناعي في الممارسة العملية؛ إذ يرى 89% منهم أن الحفاظ على العنصر البشري أمر بالغ الأهمية مع استمرار تطور هذه التكنولوجيا، بينما يؤكد 87% ضرورة خضوع جميع مخرجات الذكاء الاصطناعي للإشراف البشري. ورغم ما يمكن أن يقدمه الذكاء الاصطناعي من دعم قيّم لعملية اتخاذ القرارات السريرية، فإن المسؤولية النهائية عنها تقع على عاتق مقدم الرعاية الصحية السريرية وحده.

9 من كل 10

من مقدمي الرعاية الصحية السريرية يقولون إن من الضروري الحفاظ على العنصر البشري في عملية تطوير تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي

تفاعل مقدمي الرعاية الصحية السريرية مع الذكاء الاصطناعي يتجه نحو مزيد من التطور

مع تزايد إدماج الذكاء الاصطناعي في الممارسات الطبية، من المتوقع أن يعتمد مقدمو الرعاية الصحية السريرية على هذه الأدوات بدرجة أكبر مستقبلاً، لكنهم سيظلون بحاجة إلى نفس المهارات ومستوى الرقابة الدقيقة اللازمين للتحقق من مخرجاتها. فقد تلقى الجيل الحالي من مقدمي الرعاية الصحية السريرية تدريبه في حقبة سبقت ظهور الذكاء الاصطناعي، في حين ستشهد الأجيال القادمة اختلافاً في أساليب التعليم. لذلك، فإن القرارات التي تُتخذ اليوم بشأن استخدام الذكاء الاصطناعي قد تترك تأثيرات بعيدة المدى على مستقبل الرعاية الصحية، وعلى الكيفية التي يتلقى بها المرضى الرعاية المدعومة بهذه التكنولوجيا، ومدى ثقتهم بها.

3

نحو نموذج هجين لفرق الرعاية الصحية

تشهد فرق الرعاية الصحية تحولًا نحو نماذج عمل أكثر تعاوناً وسط دمج الذكاء الاصطناعي. وفي الوقت الذي يدعم فيه الذكاء الاصطناعي العمل السريري، تظل مسؤولية اتخاذ القرارات تقع على عاتق مقدمي الرعاية الصحية السريرية، بينما يؤدي المرضى دوراً أكثر فاعلية في رعايتهم الشخصية.

يستطيع مختصو الرعاية الصحية العمل بأقصى قدراتهم باستخدام الذكاء الاصطناعي

يتوقع مختصو الرعاية الصحية أن تتطور أدوارهم، وكذلك المهارات اللازمة لأدائها. وفي المقابل، تتوقع غالبية مقدمي الرعاية الصحية السريرية في المملكة العربية السعودية أن يُحدث الذكاء الاصطناعي تغييرات في أساليب عملهم (89%)، ويُعربون على تفاؤلهم إزاء تأثير أدوات الذكاء الاصطناعي على أدوارهم في المستقبل (78%).

ومع تولي الذكاء الاصطناعي المزيد من المهام الإدارية الروتينية، مثل جدولة المواعيد، وتنظيم الحالات، وجمع المعلومات من مختلف الأنظمة، سيتوفر لمقدمي الرعاية الصحية السريرية مزيد من الوقت لتحليل البيانات واتخاذ القرارات المتعلقة برعاية المرضى ذوي الحالات المعقدة.

ولن يحدث هذا التحول تلقائيًا، بل سيحتاج مقدمو الرعاية الصحية السريرية إلى اكتساب مهارات جديدة، وإلى التدريب والدعم اللازمين لتطويرها. وفي الواقع، يتفق معظمهم (86%) على أن القدرة على العمل جنبًا إلى جنب مع أدوات الذكاء الاصطناعي ستكون في المستقبل شرطًا أساسيًا لأداء معظم الأدوار.

والأهم من ذلك، أن مقدمي الرعاية الصحية السريرية في المملكة العربية السعودية لا يرون في الذكاء الاصطناعي بديلًا عنهم، بل يتوقعون اختفاء بعض الأدوار (86%) وظهور أدوار جديدة (92%). وهم يرون، بدلًا من ذلك، أن الذكاء الاصطناعي سيساعدهم على العمل بأقصى قدراتهم.

في خضم هذه التغييرات، أو ربما بسببها، قد تظل المهارات الإنسانية العميقة من بين أكثر المهارات قيمة في عصر الذكاء الاصطناعي. وتقول غالبية مقدمي الرعاية الصحية السريرية في المملكة العربية السعودية (85%) إن الذكاء الاصطناعي لن يحل محل العلاقات التي يبنونها مع مرضاهم، بينما يعتقد 83% منهم أن مهارات التفاعل البشري ستزداد أهمية مع تطور الذكاء الاصطناعي. وسيتمكن مقدمو الرعاية الصحية السريرية من التركيز بشكل أكبر على اللحظات التي يمكن لخبرتهم أن تُحدث فيها أكبر تأثير في رعاية المرضى.

فالذكاء الاصطناعي يُغير أدوار العاملين في مجال الرعاية الصحية، ويعيد توزيع المهام بين مقدمي الرعاية الصحية السريرية وأنظمة التكنولوجيا. بما يُشير إلى بداية ظهور نموذج جديد لفريق رعاية هجين.

يتوقع مقدمو الرعاية الصحية السريرية أن يساعدهم الذكاء الاصطناعي في التركيز على تقديم رعاية صحية أعلى قيمة.

أكثر من

9 من كل 10

من مختصي الرعاية الصحية يقولون إن دورهم أصبح يتركز بشكل أكبر على العمل السريري ذي القيمة الأعلى أو إنه سيصبح كذلك في المستقبل

8 من كل 10

(80%) من مختصي الرعاية الصحية يقولون إن الذكاء الاصطناعي سيساعدهم على أداء مهامهم بكامل النطاق الذي تسمح به تراخيصهم المهنية

التحول من أداة إلى شريك داعم: إعادة تعريف دور الذكاء الاصطناعي في الرعاية الصحية

مع إعادة تشكيل الذكاء الاصطناعي لطريقة عمل فرق الرعاية الصحية، تتزايد التوقعات بشأن الدور الذي سيؤديه في المستقبل. إذ يتوقع مقدمو الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية أن تصبح أنظمة الذكاء الاصطناعي جزءاً من فرق الرعاية، تتولى مهاماً مثل معالجة البيانات والأعمال الإدارية (78%) ودعم جوانب التفكير السريري واتخاذ القرارات (80%). ورغم اتساع نطاق هذا الدور، فإنهم يرون ضرورة أن يظل ضمن حدود واضحة.

تتجلى هذه الحدود بوضوح في نظرة مقدمي الرعاية الصحية السريرية إلى استقلالية الذكاء الاصطناعي. فعلى الرغم من ارتياح كثير منهم إلى استخدامه بوصفه أداة داعمة في عملهم، فإن أقل من 20% يشعرون بالارتياح لأن يتخذ الذكاء الاصطناعي معظم القرارات السريرية بصورة مستقلة. في المقابل، ترتفع درجة تقبلهم لاستقلاليته في أداء المهام الإدارية، مثل تنظيم المواعيد (39%).

بعبارة أخرى، يتوقع مقدمو الرعاية الصحية السريرية أن يتولى الذكاء الاصطناعي مزيداً من المهام، لا مزيداً من التحكم. ومع تزايد إدماجه في البيئات السريرية، يتطور دور الذكاء الاصطناعي من مجرد أداة يستخدمها مقدمو الرعاية الصحية السريرية إلى شريك يدعمهم في تقديم الرعاية الصحية.

يشعر مقدمو الرعاية الصحية السريرية بدرجة أكبر من الارتياح عندما يؤدي الذكاء الاصطناعي دور الشريك الداعم، بدلاً من أن يعمل بصورة مستقلة

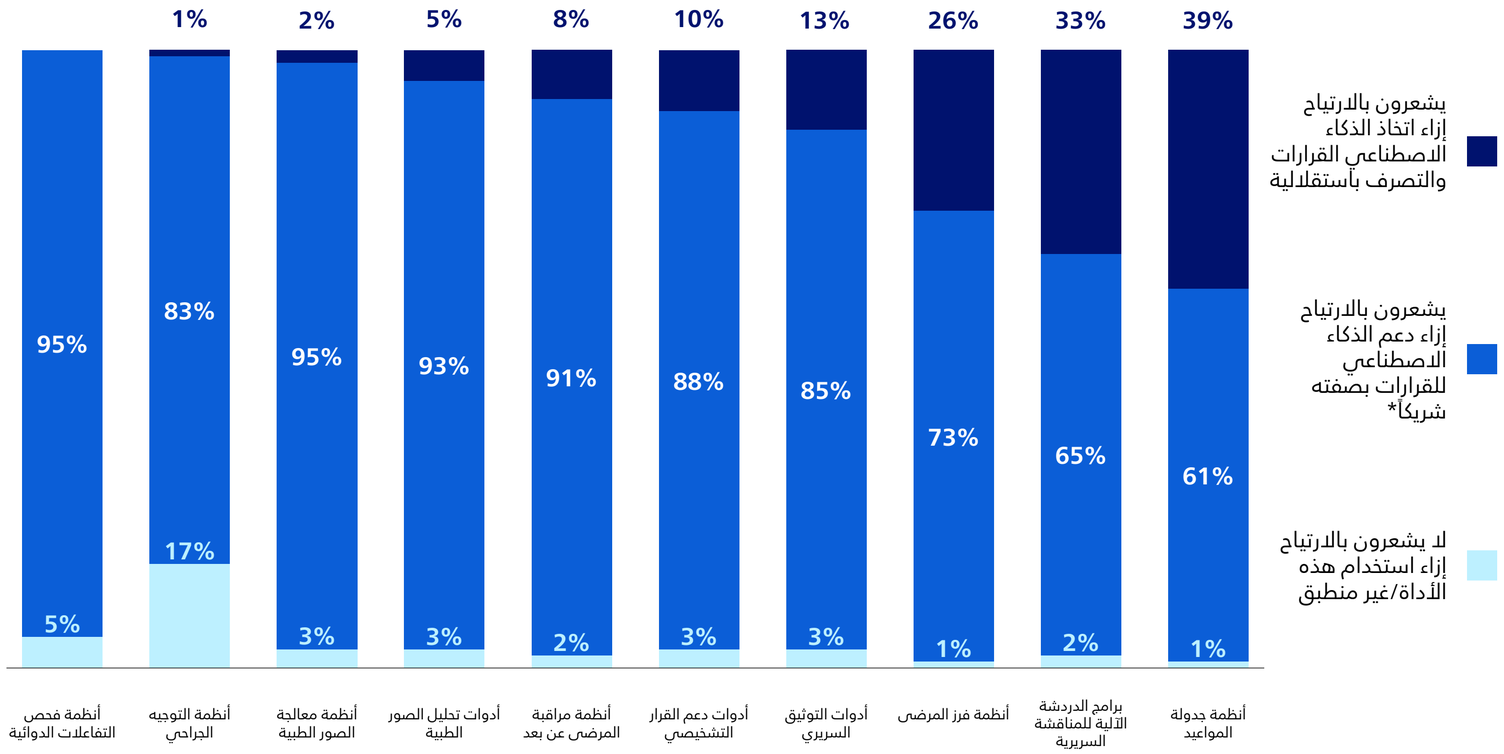

*يشمل ذلك السيناريوهات التي توصي فيها أنظمة الذكاء الاصطناعي بإجراءات أو تقدم معلومات للأطباء لمراجعتها قبل اتخاذ القرار النهائي أو اتخاذ إجراء.

.Due to rounding, percentages shown may sum to +/-1 point from 100%

نحو تعزيز استعداد المرضى ووقايتهم من الأمراض في عصر الذكاء الاصطناعي

81%

من مقدمو الرعاية الصحية السريرية يقول إن المرضى الحاصلين على الدعم من خلال الذكاء الاصطناعي سيكونون جزءاً أساسياً من فرق الرعاية الصحية مستقبلاً

يُحدث الذكاء الاصطناعي تحولًا في طريقة تفاعل المرضى مع فرق الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية، إذ يُساعدهم على الحضور إلى مواعيدهم الطبية وهم أكثر استعدادًا وفاعلية وقدرة على اتخاذ القرارات المتعلقة بصحتهم. ويشير نحو تسعة من كل عشرة من مقدمي الرعاية الصحية السريرية (87%) إلى أن المرضى باتوا يأتون إلى مواعيدهم وهم يحملون معلومات صحية مُولّدة بواسطة الذكاء الاصطناعي، فيما يرى ثمانية من كل عشرة منهم (81%) أن هؤلاء المرضى الأكثر اطلاعًا أصبحوا جزءًا لا يتجزأ من فريق رعاية مُوسّع وهجين.

ويقول ثلثا المرضى إن الإلمام بكيفية استخدام الذكاء الاصطناعي سيصبح عنصرًا أساسيًا في إدارة صحتهم (68%)، وإنه سيُمكنهم من أداء دور أكثر فاعلية في رعايتهم الصحية (67%). ويلجأ المرضى إلى استخدام أدوات مثل الذكاء الاصطناعي التوليدي لفهم أعراضهم، واستكشاف خيارات العلاج، والاطلاع على المعلومات الطبية.

ويؤكد المرضى الذين يستخدمون الذكاء الاصطناعي للحصول على معلومات صحية أن هذه الأدوات تُساعدهم على فهم حالتهم الصحية بصورة أفضل (67%)، وتُمكنهم من طرح أسئلة أكثر دقة على أطبائهم (69%)، وتحقيق أقصى استفادة من مواعيدهم الطبية (64%). ومع ذلك، فإن توفر المعلومات بكثرة لا يعني بالضرورة فهمًا أعمق أو اتخاذ قرارات أفضل. لذلك، تبرز أهمية توفر السياق السريري والتوجيه والدعم اللازمين لضمان استفادة جميع المرضى من مزايا الرعاية المدعومة بالذكاء الاصطناعي.

بناء حوارات مشتركة ترتكز على الذكاء الاصطناعي في الرعاية الصحية

مع تزايد استخدام المرضى للذكاء الاصطناعي لفهم حالتهم الصحية وإدارتها في المملكة العربية السعودية، بدأت طبيعة الاستشارة الطبية بالتغير.

ويقول ما يقرب من تسعة من كل عشرة من مقدمي الرعاية الصحية السريرية (88%) إنهم اضطروا إلى تصحيح معلومات غير دقيقة مولدة بواسطة الذكاء الاصطناعي، مما أدى إلى استنزاف وقت ثمين من المواعيد الطبية. ومن بين المرضى الذين يستخدمون الذكاء الاصطناعي للحصول على معلومات صحية، كانت ردود فعل مختصي الرعاية الصحية متباينة عند مناقشة تلك المعلومات معهم، حيث قال عدد متساوٍ من المرضى إن مقدمي الرعاية الصحية السريرية قد تفاعلوا معها بإيجابية (50%) أو إن ردود فعلهم كانت سلبية (50%).

وأصبحت الاستشارة الطبية أكثر تفاعلية، مما يتطلب تواصلًا أكثر فاعلية، وثقة متبادلة، ومهارات جديدة لدى كل من مقدمي الرعاية الصحية السريرية والمرضى. ومع تطور الرعاية الصحية، يتعلم مقدمو الرعاية الصحية السريرية والمرضى معًا كيفية توظيف الذكاء الاصطناعي على النحو الأمثل.

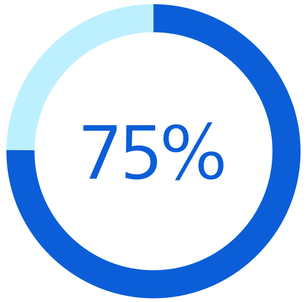

من مقدمي الرعاية الصحية السريرية لاحظوا تراجع ثقة المرضى بالرعاية الصحية بعد معرفتهم بأنها تستخدم الذكاء الاصطناعي

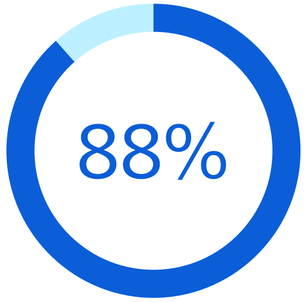

من مقدمي الرعاية الصحية السريرية يقولون إنهم اضطروا إلى تصحيح معلومات غير دقيقة مولدة بالذكاء الاصطناعي

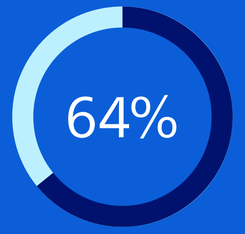

من المرضى يقولون إن الذكاء الاصطناعي التوليدي ساعدهم على تحقيق أقصى استفادة من مواعيدهم الطبية

وجهة نظر المرضى

الذكاء الاصطناعي يطرح توقعات جديدة بشأن الشفافية والثقة

يتفق كل من المرضى ومقدمي الرعاية الصحية السريرية على أن الشفافية ضرورية عند استخدام الذكاء الاصطناعي في الرعاية الصحية. ويقول تسعة من كل عشرة مرضى (91%) إنه ينبغي إبلاغهم عند استخدام الذكاء الاصطناعي في رعايتهم. ويشير ذلك إلى أن الطريقة التي يعرض فيها مقدمو الرعاية الصحية السريرية آلية استخدام الذكاء الاصطناعي للمرضى، ويشرحون دوره، ويناقشون مخرجاته، قد يكون لها تأثير متزايد في مستوى ثقة المرضى وجودة التفاعلات السريرية. ومع تزايد إدماج الذكاء الاصطناعي في الرعاية الصحية، ستظل الشفافية والقرارات البشرية عنصرين أساسيين لبناء الثقة في هذه التكنولوجيا.

نظرة استشرافية

الذكاء الاصطناعي وعصر الرعاية الصحية القادم

يدخل استخدام الذكاء الاصطناعي في الرعاية الصحية مرحلة جديدة، منتقلاً من الوعود الأولية والنجاحات المحدودة إلى نموذج رعاية أكثر ترابطاً. ومع تزايد إدماجه في الممارسات اليومية، ستتمكن الأنظمة الصحية من تقديم خدمات أفضل للمرضى الحاليين، مع توسيع قدرتها على خدمة أعداد أكبر.

ولا تكمن الفرصة في إضافة أدوات جديدة فحسب، بل في إعادة تصميم طريقة تقديم الرعاية حول نموذج هجين لفرق الرعاية. ومن شأن ذلك أن يتيح التدخل المبكر، وتقديم رعاية أكثر تخصيصاً، وتحقيق نتائج أفضل للمرضى. غير أن تحقيق الإمكانات الكاملة لهذا النموذج يتطلب تعاوناً وثيقاً بين مؤسسات الرعاية الصحية، والمختصين، وصناع السياسات، والجهات التنظيمية، وشركاء التكنولوجيا، من أجل ربط البيانات المجزأة، وتكامل سير العمل، وتعزيز التنسيق بين فرق الرعاية.

للانتقال من استخدام الذكاء الاصطناعي على نطاق محدود في الممارسات العملية إلى اعتماده على نطاق واسع، ينبغي على أنظمة الرعاية الصحية:

بناء منظومات ذكاء اصطناعي متكاملة

يشهد قطاع الرعاية الصحية تبنياً متسارعاً لأدوات وأنظمة الذكاء الاصطناعي. إلا أن هذه الحلول لا تزال تعمل بصورة منفصلة، وسيتحقق التقدم المنشود من خلال ربط البيانات المجزأة وسير العمل بما يتيح تقديم رعاية أكثر تنسيقاً. ومن شأن هذا التكامل أن يوسع نطاق الوصول إلى الرعاية الصحية ويحسّن المخرجات.

بناء الثقة وتعزيز قدرات القوى العاملة

يساهم الاستثمار في التدريب المتخصص، والإشراف السريري، وتحديد أطر واضحة للمساءلة، في تمكين مقدمي الرعاية الصحية السريرية من استخدام الذكاء الاصطناعي بفاعلية في رعاية المرضى. ومع تزايد إدماج هذه التقنية في الممارسات اليومية، سيحتاج مقدمو الرعاية الصحية إلى الثقة والمهارات اللازمة لتوظيفها بفاعلية وكفاءة.

تصميم نموذج هجين لفرق الرعاية الصحية

بدعم من الذكاء الاصطناعي، سيتمكن مقدمو الرعاية الصحية السريرية من العمل بأعلى مستوى من القدرات، كما سيؤدي المرضى دوراً أكثر فاعلية في إدارة صحتهم. ومن شأن التحديد الواضح لهذه الأدوار الناشئة، مع الحفاظ على محورية القرارات البشرية، أن يتيح تطبيق نماذج رعاية أكثر ملاءمة لاحتياجات كل فرد وتحظى بثقة المرضى.

الملاحق

منهجية البحث

أجرت شركة Vitreous World استطلاعين كميين* باستخدام منهجية المقابلات عبر الويب بمساعدة الحاسوب (CAWI).

أجريت المقابلات في الفترة من فبراير 2026 إلى أبريل 2026 في 10 دول: البرازيل والصين** وفرنسا وألمانيا والهند وإندونيسيا وهولندا والسعودية والمملكة المتحدة والولايات المتحدة.

الاستبيان الأول:

2,011

مختصاً في الرعاية الصحية شاركوا في استطلاع عبر الانترنت مدته 15 دقيقة

- تنوعت فئات مختصي الرعاية الصحية لتشمل أطباء (بمن فيهم الجراحون) وممرضين ومساعدي أطباء
- عمل المشاركون في مجموعة متنوعة من التخصصات ضمن أنظمة الرعاية الصحية العامة والخاصة

الاستبيان الثاني:

20,085

مريضاً بأعمار 18 عاماً فأكثر شاركوا في استطلاع عبر الانترنت مدته 10 دقائق

- عكست عينة المشاركين تمثيلاً واسعاً من حيث الفئات العمرية والنوع الاجتماعي في بلدانهم
- أفاد 99% من المشاركين بأنهم إما راجعوا أحد مختصي الرعاية الصحية خلال العامين الماضيين، أو يعانون حالياً من مرض مزمن، أو يتلقون الرعاية الصحية عبر قنوات خاصة أو عامة أو مختلطة.

عند الاقتضاء، تُرجمت الاستطلاعات إلى اللغات المحلية. وفي بعض الحالات، كان من الضروري إجراء تعديلات طفيفة على بعض الأسئلة لتكون ملائمة لبلدان معينة، مع الحرص على أن يظل معنى السؤال أقرب ما يمكن إلى النص الأصلي باللغة الإنجليزية.

* شلمت الدراسة استطلاعين منفصلين، لكن لغرض تسهيل العرض، يُشار إلى البيانات الواردة في التقرير بأنها مستمدة من "استطلاع".

** بيانات الاستطلاع تمثل بر الصين الرئيسي فقط، ولا تشمل تايوان أو هونغ كونغ.

يُبين الجدولان أدناه أحجام العينات، بالإضافة إلى هامش الخطأ المُقدَّر*** عند مستوى ثقة 95%.

الاستطلاع الخاص بمختصي الرعاية الصحية:

السوق	حجم عينة غير مرجح	هامش الخطأ التقريبي (نقاط مئوية)
الإجمالي (العالمي):	2,011	+/- 2.2
البرازيل	201	+/- 6.9
الصين	201	+/- 6.9
فرنسا	201	+/- 6.9
ألمانيا	201	+/- 6.9
الهند	200	+/- 6.9
اندونيسيا	201	+/- 6.9
هولندا	204	+/- 6.9
السعودية	200	+/- 6.9
المملكة المتحدة	200	+/- 6.9
الولايات المتحدة	202	+/- 6.9

الاستطلاع الخاص بالمرضى:

السوق	حجم عينة غير مرجح	هامش الخطأ التقريبي (نقاط مئوية)
الإجمالي (العالمي):	20,085	+/-0.7
البرازيل	2,021	+/-2.2
الصين	2,018	+/-2.2
فرنسا	2,015	+/-2.2
ألمانيا	2,003	+/-2.2
الهند	2,004	+/-2.2
اندونيسيا	2,011	+/-2.2
هولندا	2,009	+/-2.2
السعودية	2,003	+/-2.2
المملكة المتحدة	2,001	+/-2.2
الولايات المتحدة	2,000	+/-2.2

*****هامش الخطأ المقدر هو هامش الخطأ الذي قد يرتبط بعينة من هذا الحجم لجميع المشاركين في كل بلد شمله الاستطلاع.

مسرد المصطلحات

الذكاء الاصطناعي
نظام قائم على الآلة يستنبط كيفية توليد مخرجات، مثل: التوقعات أو المحتوى أو التوصيات أو القرارات، بناءً على المدخلات التي يتلقاها، بحيث يمكن لهذه المخرجات التأثير في البيئات المادية أو الافتراضية لتحقيق أهداف صريحة أو ضمنية. وتتفاوت أنظمة الذكاء الاصطناعي المختلفة فيما بينها من حيث مستويات الاستقلالية والقدرة على التكيف بعد مرحلة النشر.

الأدوات المدعومة بالذكاء الاصطناعي
التقنيات أو التطبيقات أو الأنظمة التي تُستخدم في بيئات الرعاية الصحية وتستند إلى قدرات الذكاء الاصطناعي، سواء أُتيحت هذه الأدوات من قبل المؤسسة أو وصل إليها المستخدم عبر جهازه الشخصي. وقد تعمل هذه الأدوات بصورة غير مرئية للمستخدم، أو توظف قدرات الذكاء الاصطناعي في الخلفية، كما أنها قد تدعم مجموعة واسعة من المهام تشمل التحليل السريري، والتوثيق، وتنظيم المواعيد، والمساعدة في التشخيص، ومراقبة المرضى.

عملاء الذكاء الاصطناعي
عملاء ذكاء صناعي قادرون على أداء المهام واتخاذ القرارات باستقلالية مع الحد الأدنى من التدخل البشري.

البيانات
تُستخدم هنا للإشارة إلى مجموعة متنوعة من المعلومات السريرية و/أو التشغيلية المُجمَّعة من مصادر عديدة، وتشمل، على سبيل المثال لا الحصر، السجلات الطبية الإلكترونية، والأجهزة الطبية، وأدوات إدارة سير العمل..

الذكاء الاصطناعي التوليدي
أنظمة ذكاء اصطناعي متاحة على نطاق واسع، قادرة على إنشاء محتوى أصلي (بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، النصوص والصور ومقاطع الفيديو) استجابةً لطلب أو توجيه من المستخدم.

قائد الرعاية الصحية
مسؤول تنفيذي بدرجة مدير، أو رئيس قسم سريري (مثل رئيس قسم أمراض القلب، وغيرها)، أو مالك أو شريك أول في منشأة للرعاية الصحية، يمتلك سلطة اتخاذ القرار النهائي بشأن الاستثمارات التكنولوجية وتخصيص الميزانية أو الإنفاق.

مؤسسة الرعاية الصحية
المستشفى أو منشأة الرعاية الصحية التي يعمل فيها أو لصالحها مختص الرعاية الصحية.

مختصو الرعاية الصحية
الأفراد الذي يشاركون في تقديم خدمات الرعاية الصحية للمرضى بصورة مباشرة (بمن فيهم الأطباء والممرضون والجراحون والمتخصصون). ويُشار إليهم أيضًا بمصطلح "مقدمو الرعاية الصحية السريرية"..

تدفق المرضى
مستوى الكفاءة في حركة المريض داخل منشأة الرعاية الصحية، بدءًا من لحظة وصوله وحتى الخروج..

مراقبة المرضى عن بُعد
تقنية تتيح تتبع الحالة الصحية للمرضى وتشخيصها عن بُعد.

المتخصص
طبيب أو مهني يعمل في مجال الرعاية الصحية، تلقى تدريبات وحصل على ترخيص لممارسة تخصص طبي محدد، مثل أطباء الأورام وأطباء القلب.).

سير العمل
عملية تتضمن سلسلة من المهام يؤديها أفراد مختلفون داخل بيئات العمل وفيما بينها لتقديم الرعاية. وقد يتطلب إنجاز كل مهمة إجراءات من جانب فرد واحد، أو تعاونًا بين عدة أفراد، أو تنسيقًا عبر مؤسسات مختلفة؛ كما يمكن أن تحدث بصورة متسلسلة أو متزامنة..

عقد من الأبحاث العالمية

يبحث "مؤشر الصحة المستقبلية" في دور التكنولوجيا في مواجهة بعض أبرز الاتجاهات والتحديات التي تشهدها الأنظمة الصحية. فبعد أن بدأ بوصفه مقياسًا مرجعيًا لتبني حلول الرعاية الاتصالية حول العالم، تطور المؤشر ليبحث في الكيفية التي يمكن للتكنولوجيا من خلالها إعادة تشكيل مستقبل الرعاية الصحية، مستندًا إلى رؤى قادة قطاع الرعاية الصحية والمختصين والمرضى في بلدان تتباين في خصائصها الديموغرافية وأنظمتها الصحية.

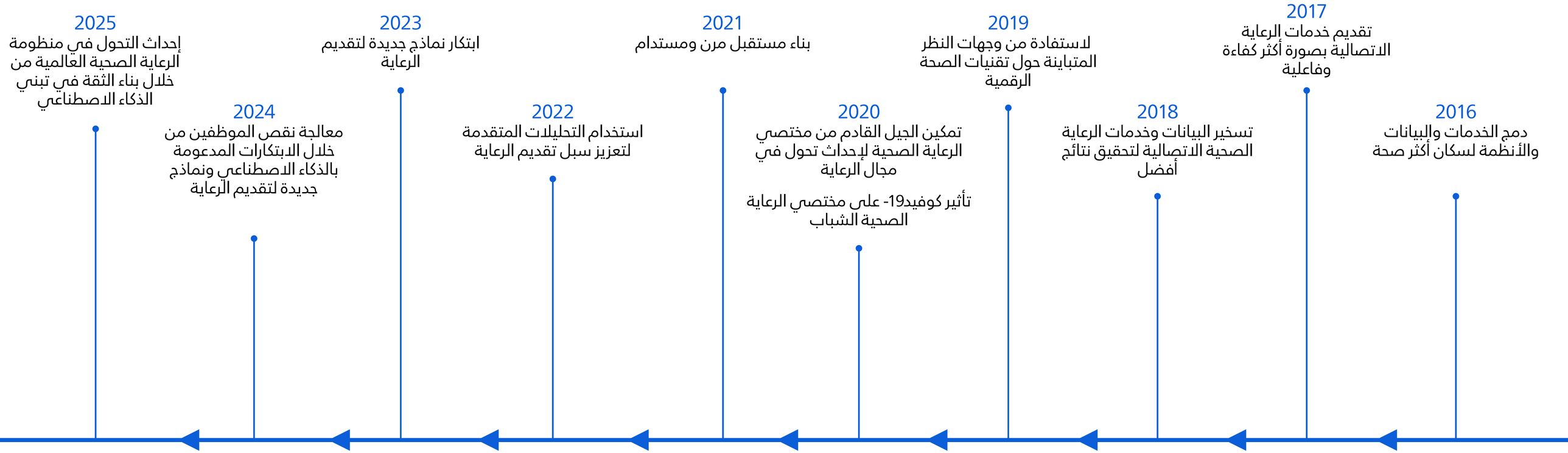

PHILIPS

www.philips.com/futurehealthindex-2026

أجري استطلاع مؤشر الصحة المستقبلية بتكليف من فيليبس. في نسخته الحادية عشرة، يكشف "مؤشر الصحة المستقبلية للعام 2026" عن التأثير الواقعي للذكاء الاصطناعي في قطاع الرعاية الصحية، ويوضح المتطلبات اللازمة لتعزيز هذه المكاسب وتوسيع نطاقها. وقد أُجري استطلاعان كمّيان شملا أكثر من 2,000 من مختصي الرعاية الصحية وما يزيد عن 20 ألف مريض في 10 بلدان: البرازيل والصين وفرنسا وألمانيا والهند وإندونيسيا وهولندا والمملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة والولايات المتحدة، وذلك خلال الفترة الممتدة من شهر فبراير/شباط إلى أبريل/نيسان من عام 2026.